

التحالف العربي يعلن تفاصيل إسقاط باليستي "حوثي" ثانٍ استهدف الرياض



الثلاثاء 19 ديسمبر 2017 06:12 م

كشفت التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، تفاصيل إسقاطه الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون اليوم الثلاثاء، تجاه العاصمة السعودية الرياض، وهو ثاني صاروخ يستهدف المدينة خلال شهرين.

واتهم التحالف إيران بامداد الحوثيين بالصواريخ الباليستية، متهما الحوثيين باستخدام المنافذ المخصصة للأعمال الإغاثية في تهريب الصواريخ الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الرسمي لقوات التحالف، العقيد الركن تركي المالكي، أنه "في ظهر اليوم الثلاثاء رصدت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي انطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة".

وأفاد أن "الصاروخ كان (منطلقاً) باتجاه مناطق سكنية مأهولة بالسكان بمنطقة الرياض"، مؤكداً "تم - بحمد الله - اعتراضه وتدميره جنوب الرياض دون وقوع أي خسائر".

واتهم المالكي إيران بالمسؤولية عن تلك الصواريخ، وتابع بهذا الصدد "السيطرة على الأسلحة الباليستية ذات التصنيع الإيراني من قبل المنظمات الإرهابية ومنها ميليشيا الحوثية المسلحة المدعومة من إيران يعثل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي".

وأضاف "إطلاقها (الصواريخ الباليستية) باتجاه المدن الآهلة بالسكان، يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني".

وأكد أن "استمرار الميليشيات في استهداف المدن بالصواريخ الباليستية دليل واضح على استمرار الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في استخدام المنافذ المستخدمة للأعمال الإغاثية في تهريب الصواريخ الإيرانية إلى الداخل اليمني بكل الطرق والوسائل، في انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

وفي وقت سابق من اليوم، ذكرت قناة "المسيرة" الفضائية، الناطقة باسم الحوثيين، أن "القوة الصاروخية أطلقت صاروخاً باليستياً من طراز (بركان 2) على قصر اليمامة (يضم الديوان الملكي ومكتب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز) في الرياض".

وقالت إن "هدف الصاروخ الباليستي كان اجتماعاً موسعاً لقيادة النظام السعودي في قصر اليمامة"، وادعت أن الصاروخ "أصاب هدفه بدقة".

من جهتها، نقلت قناة "الإخبارية" السعودية الرسمية عن التحالف العربي "اعتراض صاروخ باليستي جنوب الرياض".

وأشارت إلى أنه "لا بلاغات عن أي أضرار جراء تدمير الصاروخ الباليستي"، دون أن تذكر مزيداً من التفاصيل حول هدفه.

وبعد هذا ثاني صاروخ يطلقه الحوثيون على الرياض خلال شهرين في 4 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أعلن التحالف اعتراض صاروخ فوق الرياض أطلقه الحوثيون صوب مطار الملك خالد الدولي، دون وقوع إصابات.

فيما أعلنت جماعة الحوثيين آنذاك أن الصاروخ "أصاب هدفه بدقة".

وعلى خلفية ذلك، شنت السعودية هجوماً حاداً على إيران، واتهمتها بتزويد الحوثيين بمثل هذا الصواريخ، معتبرة ذلك "بمثابة إعلان حرب" عليها

لكن وزارة الخارجية الإيرانية وصفت، في بيان، اتهامات السعودية بأنها "وهمية لا أساس لها من الصحة، وكاذبة تماماً".

وأعلنت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، السفيرة نيكي هيلي، في 14 ديسمبر/كانون الأول الجاري، أن الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون من اليمن تجاه الرياض، الشهر الماضي، "صنع في إيران".

ومنذ 26 مارس/أذار 2015 تقود السعودية تحالفاً عسكرياً عربياً يدعم القوات الحكومية اليمنية في مواجهة مسلحي الحوثيين، الذين يسيطرون على محافظات، بينها صنعاء منذ 21 سبتمبر/أيلول 2014.